خلافا للجاحظ وابن الراوندي وفناء الاعراض
عندنا بذواتها لاستحالة بقائها وعند المعتزلة
بعدم محالها وفناء الجوهر باعدام معدم و
قالت المعتزلة بحدوث ضد الجوهر وعلى ان
ان الجوهر لا يخلو عن شئ من الاعراض او عن
ضده وعلى انه غير مركب من الاعراض خلافا
للنظام والمعدوم اما واجب العدم وهو ما
يلزم المحال لذاته من فرض وجوده كالجمع
بين الضدين او ممكنه وهو ضده كالعالم
قبل حدوثه والاكثرون على انه معلوم و
الممتنع ليس بشئ اتفاقا وكذلك الممكن
ليس بشئ عند الاشاعرة وبعض المعتزلة وهي
من فروع الخلاف في ان الوجود غير الماهية

اي ضد واجب العدم الخ

اي الممكن المعدوم الخ

اولا

اولا فصل

العالم اسم لكل ما وجوده ليس من ذاته
وينقسم الى روحاني وجسماني والاول
ينقسم الى مؤثر في الاجسام والى مدبرها
والى غيرهما والثاني ينقسم الى بسيط وهو
ما لا ينقسم الى اجزاء كالماء والى مركب وهو
ضده والبسيط ينقسم الى اثيري وهو
الافلاك بما فيها ويسمى العلوي وهي شفافة
اي لا لون لها والكواكب مضيئة بالذات
الا القمر فانه من الشمس وعنصري ويسمى
بما فيها العالم السفلي وعالم الكون والفساد
والعناصر اربعة حنيفان النار والهواء
وثقيلان الارض والماء والاصح ان بعضها

Copyright © King Saud University